

## تفسير سورة سباء ٤٢-٨٣ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.  
الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم  
الله في هذا اللقاء المبارك وفي - 00:00:00

هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق للتاسع عشر من شهر ذي الحجة. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمالنا. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. درسنا في تفسير القرآن  
العظيم - 00:00:20

والسورة التي بين ايدينا هي سورة سباء ووقف بنا الكلام عند الآية الرابعة والعشرين وهي قول المولى تعالى قل من يرزقكم من  
السماء والارض قل دائمًا تتكرر كثيرا في القرآن والمراد - 00:00:40

في هذا الامر انه موجه للرسول صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء المشركين الصادين عن دينك المعاندين الكفرة قل لهم واقم  
عليهم ادلة التوحيد عبادة التوحيد توحيد العبادة وانه لا يعبد الا الله وانه الله سبحانه وتعالى هو الذي يستحق ان يعبد وهو الله  
الواحد - 00:01:00

لكن مع ان هذا الخطاب حتى نفهم اكثر مع ان هذا الخطاب موجه للرسول صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه امة جميعا فانا وانت  
والثاني والثالث كلنا مخاطبون بان نقول لكل ملحد وكل - 00:01:30

من يجادل ولكل من يكفر بالله ان نناقش ونحاوره بان نقول له من من السماء والارض. اذا اردنا ان نحاور وجلسنا في منصة المحاجة  
بيانا وبين هذا المشرك نناقشة بالادلة العقلية وهذه المناقشة والمحاورة والجدال هي التي امر الله سبحانه وتعالى في قوله -  
00:01:50

بادلهم بالتي هي احسن. فالجدال مطلوب حتى تقوم الحجة عليهم. فقوله قل من يرزقكم من السماء والارض قل لهؤلاء الكفرة  
الملاحدين المعاندين. حتى تقيم عليهم الدليل الصريح بان الله هو الواحد. ان الله - 00:02:20

الرب الخالق الرازق المالك المتصرف في هذا الكون المدبر للامور. وهو الذي يستحق ان يعبد وان يدعى وان يسجد له وان يركع له هو  
الذي يستحق العبادة وان تكون وان يكون الانسان - 00:02:40

يذل نفسه ويعبد ربه لا ان يعبد شيطانه. قل لهم من يرزقكم من السماء والارض؟ ما المراد رزق في السماء وفي الارض نقول  
السماء رزقها المطر السماء رزقها بالمطر بالمطر الذي - 00:03:00

ينزل من السحاب والارزاق التي يقدرها الله سبحانه وتعالى. فالذى ينزل المطر هو الله سبحانه وتعالى. فحياة بالماء والطعام بالماء  
والطعام فمن يرزقك؟ بالماء والطعام؟ هو الله سبحانه وتعالى الذي - 00:03:20

ينزل من السماء الماء هو الله سبحانه وتعالى قال يرزقكم من السماء والارض والارض التي تكون فيها الابار والمياه وتكون فيها  
الاشجار والخضروات والفواكه والحبوب والمعادن فالذى يخرج من الارض - 00:03:40

خيراتها وينزل من السماء خيراتها هو الله سبحانه وتعالى وكلهم يقررون ويعرفون ما فيه احد مخلوق من بنى ادم ينكر ان الذي يرزق  
هو الله كلام ولذلك قال قل من يرزقكم - 00:04:00

ثم اجاب سبحانه وتعالى لانه الجواب معروف ويجب حتى يقيم عليهم حجة قل الله فانهم سيقررون بذلك. ولذلك شف ماذا ما قال

قل الله؟ قال قل الله يعني الله المألوه المعبد. يعني الذي رزقه - 00:04:20  
هو الذي يستحق ان يكون لها واحدا. قل الله ثم قال سبحانه وتعالى وانا او ايامك لعلى هدى او في ضلال مبين. يعني نشوف هذى الان ستائينا عدة اوامر. ومناقشات - 00:04:40

واقامة حجة على هؤلاء المشركين. فيقول تقول له تقول لهم نحن واياكم اما على هدى او في ضلال. وهم يعرفون ان اهل الحق على الهدى وان اهل الباطل في ضلال. الاحظ شف قال وان او ايامك لعلى هدى اتى بحرف - 00:05:00

على حرف على على هدى يعني ان المؤمن ان المؤمن مستول عال على هداه يعني المؤمن على هدى يعني مرتفع له العلو له المكانة المؤمن والكافر في ضلال فكانه منغمس منغمس ما قال على ضلال لا قال في ضلال لأن الضلال هو الذي استوى - 00:05:30  
عليه وهو منغمس في وسط هذا الضلال ولا وضلال مبين ما قال ضلال فسكت قال ضلال واضح الضلال لا يعني لا يخفى على عاقل ببيب صاحب عقل ان يعرف ان هذا ضلال وهذا هدى. فلما تقول له هذا - 00:06:00

هذا الملاحد ومن هذا المشرك وتناقشه تقول نحن او انت اما في ضلال واما على هدى اللي يعرف سيعرف من هو الذي في ضلال ومن هو الذي على هدى ومن هو الذي على هدى طيب هذا النقاش الاول - 00:06:20

والجدال الاول والمحاورة الاولى. المحاورة الثانية قال قل لا تسألون عن اجرمنا ولا نسأل عن اجرمنا ولما تعلمون يعني قل لهم يا محمد ناقشهم وقل لهم انتم لا تسألون عن اجرمنا لكن هل هنا سؤال هل - 00:06:40

النبي صلى الله عليه وسلم اجرم وهذا المؤمنون يجرمون يقعون في الجرائم والأشياء يعني المحرمة حتى يقول عن اجرمنا نقول هذا من باب التنزيل يعني لو سلمنا لكم ان النبي - 00:07:00

والمؤمنين والمؤمنين معه يقعون في جرائم لو سلمنا لكم فانتم لا تسألون عن جرائمهم لا تسألون عن جرائم ولا عن ذنوبهم. هم هم المسؤولون. ونحن ايهما المؤمنون لا نسأل عن اجرمنا ولما تعلمون - 00:07:20

نحن نبلغ رسالة الله عز وجل ونبلغكم لكن اذا دعوناكم الى الايمان والتوحيد ورفضتم وابيتم الا كفر فان كفركم واجرامكم ومعاصيكم انتم الذين ستحاسبون عليها. نحن لا نحاسب عليها. فكل - 00:07:40

مسؤول عن اعماله. ولا تزر وازرة وزر اخر. لا تحمل حامية ذنبها ذنب غيرها. فكل مسؤول عن ذنبه وعن عمله. فلا تسألون ولا نستأنف. يعني كل على يعمل وكل مسؤول عن اعماله. وفي هذا - 00:08:00

دلالة على ان من عمل الصالحات فهو خير له وسيجازى احسن الجزاء من السينات فيجازى عليها ولا احد يسأل عن غيره من الذنوب الا حالة واحدة ما هي هذى هي من دل على خير فله اجره واجر من عمل به الى يوم القيمة. ومن دل - 00:08:30

على شر فعليه وزره. ووزر من عمل به الى يوم القيمة. فانت تسأل متى اذا انت دللت الناس على الشر وفتحت لهم باب الشر فانك تسأل عن عن - 00:09:00

عن اعمالهم وتسأل عن جرائمهم. لكن اذا لم تكون لم تكون في مثل هذه الحال فانت لن تسأل عن ذلك كل يسأل عن ذنبه. ثم قال في النقاش الثالث والمحاورة الثالثة قل يجمع بيننا - 00:09:20

ربنا ثم يفتح بيننا بالحق. ذكرهم بالجمل وهو يوم القيمة. ان الاولين والآخرين يجمعهم الله سبحانه وتعالى ثم يحكم بينهم. يعني قرر اولا قرر ان ان الرزاق سبحانه وتعالى - 00:09:40

لو ان الرزاق في السماوات والارض وان الذي يسوق الارزاق هو الله. فاعبدوا الله ووحدوه. ثم بين ان اعمال الناس كلها كل يحاسب على عمله. فذكرهم بيوم الحساب. يوم الحساب يوم يجمع الله الاولين والآخرين. قل يجمع بين - 00:10:00

ربنا يجمع بيننا ربنا يجمع بيننا وبينكم يوم القيمة. ثم يفتح بيننا معنى يفتح ان ربنا افتح بيننا وبين قومنا يعني اقضى بيننا وبين قومنا. قال الله سبحانه وتعالى ويقولون متى هذا الفتح - 00:10:20

ان كنتم صادقين. قل يوم الفتح يعني يوم الفصل والقضاء والقضاء فالفتح القضاء. قال ثم بيننا ان يقضي سبحانه وتعالى ويفصل بيننا بالحق اذا جاء يوم القيمة قضى بينهم بالحق - 00:10:40

قال وهو الفتاح العليم. اسم الفتاح في القرآن لم يرد في اي موضع الا في هذا الموضع. لم نذكر في القرآن الفتاح هكذا. الا في هذا الموضع فتاح عليم. ما معنى اسم الفتاح؟

00:11:00

للله العز وجل لا بد ان نعرف اسماء الله ونعرف دلالاتها. فمعنى الفتاح ذكر ابن القيم وذكر السعدي كل من يتكلم عن اسماء الله الحسني ذكر ان ان اسم الفتاح له معنيان. المعنى الاول -

00:11:20

الفتاح بمعنى القاضي الذي يقضى بين العباد مثل ما جاء في هذه الآية ثم يفتح بين ان يقضي بيننا. فالفتاح الحاكم الفتاح الحاكم القاضي بين عباده. زين؟ هذا المعنى الاول -

00:11:40

المعنى الثاني الفتاح الذي يفتح ابواب الخير للناس ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك الله سبحانه وتعالى يفتح خزائنه ويفتح رحمته ويفتح ارزاقه للناس ويفتح الخير ويفتح الهدى فهو سبحانه وتعالى يفتح وانت تدخل المسجد ماذا تقول عند دخولك -

00:12:00

افتتح لي ابواب رحمتك. افتح لي ابواب رحمتك. والله الذي يفتح ابواب الرحمة هو الله. فالفتاح هو القاضي الحاكم بين عباده وهو الذي يفتح ابواب الخير لعباده هذا معنى الفتاح الله سبحانه وتعالى هنا يقرر -

00:12:30

اليوم الآخر هو حساب الناس قل يجمع بيننا يوم الجمع بيننا ثم يفتح بيت بيننا ان يقضي ويحكم بيننا بالحق لا بالباطل. وهو الفتاح العليم. ثم نقاش اخر -

00:12:50

قال قل لهم كل هذا تعليم للحوار والنقاش والمجادلة. قل اروني الذين لحقتم بهم شركاء هذا اقامة الحجة عليهم لانهم كفار مشركون. فيقول قل لهم اروني اروني الذين الحقتم بشركائي -

00:13:10

اروني هذه الاصنام والاولياء من دون الله الذين جعلتهم شركاء مع الله. اروني ماذا يصنعون؟ هل هم يفعلون مثل افعال الله؟ هل هم يرزقون؟ وهل هم يخلقون؟ وهل هم يملكون؟ اروني ماذا تملك؟ ماذا -

00:13:30

نعم هل هي تستجيب لمن يدعوها اروني الذين الحقتم به شركاء. اروني بالدليل الذين جعلتموه شركاء مع الله الحقتم الحقتموه بالله وجعلتموه بمنزلة الله وعدلتكم بها عدلتكم بهم الله وجعلتم شركاء مع الله. اروني هل خلقوا شيء؟ ماذا خلقوا -

00:13:50

اروني شرفاء اروني كلا كلا يعني ما تخلق. ولن تستطيع انتم تأتون بالادلة الحجج على انها شركاء مع الله ما في الا الا وجدنا اباءنا فقط كلا بل هو الله سبحانه -

00:14:20

بالالوهية العزيز الذي لا غالب له. يا عزيز ينتقم من اشرك وقوى لا له سبحانه الحكيم في اقواله وفي افعاله وفي تصرفاته وتدبير امور خلقه لا تقضي الا بحكمة ولا يقول الا بحكمة. ولا يفعل الا بحكمة سبحانه وتعالى. هو الذي هو -

00:14:40

الذي يستحق ان يكون ان يكون لها. اما انتم وشركائكم فلا تستحق ان تكون الله. قال الله الله سبحانه وتعالى بعدها لما ناقشهم بهذه الادلة كلها واقاموا عليهم الحجة ولن يستطيعوا ان يجيبوا على ذلك الا بالجواب -

00:15:10

الصحيح قال الله سبحانه وتعالى في تقريره عندما قرر الالهية وان الله هو هو المعبد بحق لا الله الا هو قرر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه رسول من عند الله. فقال سبحانه وتعالى -

00:15:30

وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. امنوا او كفروا او لم يقبلوا دعوتك انت غسلوا من عند الله وليس رسالة وليس رسالتك لا هل مكة ولا لقريش ولا لكفار مكة بل لرسالتك اوسع -

00:15:50

ليست للجزيرة بل هي للناس كافة بشيرا ونذيرا. وفي هذا دالة على ان دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دعوة عالمية النبي يبعث الى قومه ورسوله صلى الله عليه وسلم يبعث الى الى الناس كافة -

00:16:10

كافه يعني عامة للجميع الخلق كافة يعني دعوته دعوة عامة للناس بشيرا ونذيرا بشيرا لمن امن ببشره بالخير والجنة والفوز والسعادة في الدنيا والآخرة ونذير لمن يعصي ويبقى على كفر -

00:16:30

وشركه ان ينذره ويحذر من من العقوبات والمثالات التي تنزل من الله سبحانه وتعالى فيمن عاندت يقول ولكن اكثر الناس لا يعلمون

حقيقة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يعلمون ان ان رسالة النبي رسالة - 00:16:50

عالمية لو كانوا يعلمون لسارعوا الى الايمان ولكنهم جهله لا يعلمون الحق فهم معرضون ولذلك باقون على شركهم وعلى كفرهم وعنادهم. ولما كان المشركون يعني يستبعدون ويستهزئون بالرسول صلى الله عليه وسلم ويسيخرون منه وكان يهددهم اما بالعذاب واما بالعقوبات يوم القيمة كانوا يتهددون - 00:17:10

الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون متى هذا الوعد يا محمد؟ انت تعدنا بالعذاب وما شفنا عذاب ولا رأينا عذاب. انت تعدنا بيوم القيمة واين يوم القيمة؟ يقول هنا ويقولون اي الكفار متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ متى يا محمد - 00:17:40

الوعد الذي تعدنا تقول سينزل بكم العذاب والعقوبات او تقول موعدكم يوم ان يوم القيمة وان الساعة اتية وان هناك بعث اين اين هذا الكلام؟ فرد الله عليهم قال قل لكم ميعاد لكم موعد ووقت - 00:18:00

وزمن لا بد ان يأتي لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون. لا يتأخرون عن هذا اليوم لا يمكن ان تتاخرون عنه. ولا تقدمون هذا اليوم. يعني اذا جاء هذا اليوم المحدد بالتاريخ والوقت لا يمكن - 00:18:20

تتأخرن عن حضوره. ولا يمكن ان تقدمون عليه. فهو في موعد محدد اراده الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون ذلك اليوم ميعاد هذا لکم هذا الميعاد اي هذا الوقت - 00:18:40

وهذا الوعد الذي اراده الله سبحانه وتعالى هذا الوقت وهذا الوعد الذي اراده الله سبحانه وتعالى لكم ميعاد اي لكم هذا اليوم الذي يعدهم الله به اما بنزول العذاب بكم او بمجيء يوم القيمة. كل - 00:19:00

محتملة الآية محتملة. وكفروا بالله كفروا بالرسول والله لهم الرسول يقرب لهم ان الرسول ايضا وهم لا يؤمنون بذلك يعني الله سبحانه وتعالى يعني يقرر توحيده ويقرر ايضا يقرر توحيده ويقرر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ويقرر اليوم الآخر - 00:19:20

يقرر اليوم الآخر. قال سبحانه وتعالى هنا وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن شف كفرهم بالقرآن كفرهم بالرسول والآن يكفرون بالقرآن ويكتفرون بالبعث. قضايا اربع مهمة هي المهمة في الحقيقة هي المهمة. يعني عندنا قضايا اربع من اهم - 00:20:00

اصول الايمان يكفرون بها. التوحيد الرسالة القرآن البعث. هنا يقولون وقالوا قال الذين كفروا كفروا وجحدوا رسالة الله ووحدانيته لن نؤمن بهذا القرآن. جزما لن نؤمن بهذا القرآن الذي الذي - 00:20:30

قاله محمد والذي يحكيه محمد لن نؤمن به ولا والذي بين يديه. اي الكتب المنزلة السابقة لماذا لانها تقرر صدق رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهم يريدون ان يكفروا بالرسول فقالوا لا نؤمن بالقرآن ولا بالذي بين يديه من الكتب - 00:20:50

التي انزلها الله كل ذلك لا يؤمنون به. هددتهم الله سبحانه وتعالى. كفروا بالله كفروا بالرسول كفروا بالقرآن كهرب البعث هددتهم الله قال ولو ترى ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يا - 00:21:10

بعضهم الى بعض القول يقول ولو ترى يا محمد ويا ايها المخاطب الظالمون لو ترى اذ الظالمون موقوفون يعني سيوفون ويحبسون يوم القيمة في عرصات يوم القيمة وفي وفي يعني يوم الحشر - 00:21:30

وفي وقت الحشر الظالمون يوقفون ويحبسون قبل دخول النار يحبسون عند ربهم ليحاسبهم لكنهم يرجع بعضهم الى بعض القول اي تكون بينهم مراجعات ومناقشات وحوار بين الكفارة الكفارة منهم الاكابر والرؤساء ومنهم الاصغر الاتباع. فيذكر الله حوارهم الذي - 00:21:50

قال يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا وهم الاصغر وهم الاتباع والضعفاء قولوا الذين استضعفوا للذين استكروا الرؤساء رؤوس الشرك والكفاف المستكرون. لولا انتم لكننا مؤمنين انتم تفتحوا لنا - 00:22:20

وانتم الذين جعلتونا نكفر بالاسلام ونكفر بمحمد انتم السبب. لولا انتم لاما فهم عليهم يقولون انتم كنتم تدعونا ان نكون معكم وترغبوننا بالمال وتدعونا المواجه على ان نكون معكم مثل ما قال فرعون للسحرية ان لكم لاجرا. قال وانكم اذا لم - 00:22:40

المقربين فكانوا يعدونهم حتى يكونوا معهم. فيقول هؤلاء الضعفاء الان يتبرأون منهم. يتبرأون منهم. كانوا في الدنيا يعني عندهم نوع من الاستحياء والمجاملات لأن لهم مصالح اذا جاء يوم القيمة ذهب كل شيء - 00:23:10

واجهوهم بالكلام. قالوا انتم السبب. لولا انتم لكتا مؤمنين. قال الذين استكروا للذين استضعفوا استكروا الاكابر والرؤساء ماذا يقولون؟ للذين استضعفوا انحن صدناكم. انحن صدناكم نحن صدناكم عن الحق عن الهدى؟ انحن صدناكم عن الهدى وعن الحق وعن اتباع الرسول؟ بعد اذ جاءكم بل كنتم انتم مجرمون - 00:23:30

انتم كنتم مجرمين. فيقول نحن ما سددناكم ما منعناكم. انتم الذين كنتم ترغبون في الصد واه عدم الایمان بالرسول لأن لكم مصالح عندنا فانتم لم تقبلوا ذلك بل كنتم مجرمين اذ دخلتم بالكفر - 00:24:00

وبقيتم على كفركم. اسمع ماذا يقول في الحوار ايضاً. وقال الذين استضعفوا الضعفاء. هؤلاء الاتباع قال الذين استضعفوا للذين استكروا للرؤساء بل مكر الليل والنهار. انتم تمكرن بالليل والنهار اذ تأمرتونا انتم عندكم حيل وخداع ومكر تأمرتونا ان نكفر بالله وتأمرون - 00:24:20

ان نجعل لله اندادا يعني جعلتنا نكفر بالله وبما جاء عن الله وبرسول الله و يجعل له اندادا اي اصناما ونظرا واسبابها ونظرا يبعدونهم من دون الله جعلتنا نكفر بالله ونشرك بالله. قال الله سبحانه وتعالى - 00:24:50

عنهم جميعاً واسروا الندامة. واسر الندامة جميعاً. اي اخفوا الندامة. كل الندم. يعني يوم القيمة اذا رأوا ما رأوا سيندمون اشد الندم. ولذلك يقول يا ليتنا نرد. رب ارجعون رب اسفوا - 00:25:10

الندامة لما رأوا العذاب لما رأوا العذاب باعينهم حقيقة ندموا اشد الندم ولكن لا ينفع الندم. قال الله عز وجل في عقوبته وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا. الاغلال جمع غل. جمع غل - 00:25:30

فالاغلال هي ما تربط به الابدي في في الاعناق الاغلال تغل تغل ايديهم في اعناقهم. اذا الاغلال في اعناقهم والسلالسل يسحبون المجرم تؤخذ يديه وتربط في عنقه. تربط في عنقه. هذه الاغلال في اعناقهم. في اعناق الذين كفروا. قال الله عز وجل - 00:25:50

هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ نجاشيهم بقدر اعمالهم. هذى اعمالكم يجازيكم بقدرها. يجازيكم بقدرها طيب قال سبحانه وتعالى بعدها وما ارسلنا في قرية لا تسمى للرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول يا محمد يعني اصبر عليهم واصبر على اذاتهم فما ارسلنا في قرية من القرآن - 00:26:20

من رسول ولا نذير يعني كنوح وهود وصالح ولوط الامم السابقة ما ارسلنا في قرية من نذر الا قال مترفوها اي اهل الترف والنعم المستكربين. انا بما ارسلتكم به كافرون - 00:26:50

لما يكون المترفون هذا موقفهم فالاتباع معهم. فالمترفون يقولون نحن كفرونا برسالتكم. ولا نؤمن بكم ولذلك نسمع دائماً في القرآن قال الملا الذين استكروا الملا هم الاكابر هم المترفون المنغمضون في اللذات والشهوات - 00:27:10

لا يستطيع لا يريدون ان ينفكوا عن شهواتهم ولذاتهم. منغمضون فيها فهم مترفون فيها يعرفون انهم اذا امنوا سيتركون هذه الاشياء فهم لا يريدون لا يريدون ان يفكوا عنها فهم يعيشون - 00:27:30

في في نعيم من من نعيم الدنيا. ولذلك قال الله عنهم وقالوا نحن اكبر اموالا واولادا. وما نحن معدبين هنا نحن الله اعطانا الاموال في الدنيا واعطانا الاولاد واعطانا الخيرات ونعمنا كيف يعذينا وهو يعطيانا هذه النعم الذي - 00:27:50

اعطانا في الدنيا سيعطينها في الآخرة. قال وما نحن المعدبين؟ وما نحن معددين. قال الله ردا عليهم. قل لا تغركم اموالكم ولا اولادكم فان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده. يبسط الرزق وليس معنى بسط الرزق انه رضا. قد - 00:28:10

الله يعطي الكافر الدنيا ولا يدل ذلك على رضاه. قل ان ربى يبسط الرزق ويتوسع الرزق لمن يشاء. ابتلاء ان يضيق على من يشاء امتحانا. فاحيانا تجده كافر ملحد محارب لله ورسوله والله قد اعطاه الدنيا - 00:28:30

وتجد مؤمن خاضع لله منيب وتجده ضعيف فقير فليس اعطاء الدنيا على ان اتها تدل على رضا الله وليس منع الدنيا عن هذا ان تدل على سخط الله له. ولذلك قال ولكن اكثر الناس لا - 00:28:50

اعلموا لا يعلمون. قالت دعاء سبحانه وتعالى وما اموالكم واولادكم التي تقربكم عندنا زلفي. هذه الاموال والالهاد ما تقربكم عندنا منزلة. ليس لكم منزلة بهذه الاموال منزلتكم باي شيء؟ بالطاعة - [00:29:10](#)

لذلك قال الا لكن من امن وعمل صالحا و هوؤلاء لهم المنزلة العظيمة. ولذلك قال فاولئك لهم جزاء الضعف اي اضعافا وعاف ما يعملون جزاءهم يعني اجورهم مضاعفة بما عملوا وهم في الغرفات امنون. الغرفات - [00:29:30](#)

غرف الجنة غرف الجنة عاليه مبنية غرف فوقها من فوقها غرف مبنية عاليه وامنون مطمئنون النون فيها مطمئنون فيها. واما الذين يسعون في ايات الله ويسارعون في اه في اه يعني في رد ايات الله - [00:29:50](#)

ويعجزون ويظنون انهم يعجزون الله ويفلتون منه فانهم لن يفلتوا. لن يفلتوا بل اوئلك لهم اوئلك في العذاب محضرون سيحضرون في عذاب الله سينالون جزاءهم يوم القيمة. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادر - [00:30:10](#)

نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:30:30](#)